شهروان

ت من المصطلحات السياسية الإسلامية .[1]

د سلك علماء المعجم عدة طرق في تفسير المعني المعجمي :

لاً – التفسير بالمرادف ، وهو نظير اللفظ في المعني ، ويعد أكثرها انتشاراً في
، فصاحب المعجم يذكر اللفظ ومعناه ، الذي يعد نظيراً له أو مرادفاً له في
ل ، وهو موضوع معاجم المترادفات التي تقوم بإحصاء معاني اللفظ في الاستعمال
حديثاً.

قد يذكر المعجم مرادفاً واحداً أو أكثر من معني ، فالتفسير بكلمة واحدة مثل :
: التصديق ، التُّرافة : النعمة ، والتفسير بأكثر من كلمة مثل : الحب:الوله ،
. الوداد ، فهذه الكلمات مترادفات ولا تستوي في الدلالة ، فكل كلمة تعبر عن
أو درجة من المعني .

نياً – التفسير بالمغايرة أو المخالفة: وهي أن يذكر المعجم ضد المعني ، أو خلافه أو
؛ فيقول مثلا الخفة : ضد الثقل ، والمعروف : ضد المنكر ، والغدر : ضد الوفاء ،
ف : خلاف القوة ، والمعروف : خلاف النُّكر ، السُّهْد ، والسهاد : نقيض الرقاد .
: نقيض البغض .

الثاً – التفسير بالعبارة أو الجملة أو بالتعريف ، وتصدَّر العبارة غالباً بكلمة مفتاحية
ة (أي ، يعني ، هو ، الذي، إذا ، ما) ، مثل : جزيت فلانا حقه : أي قضيته ،
: النارجيل : هو الجوز الهندي . ومثل : الأعجم الذي لا يفصح ، ولا يبين كلامه ،
ان عربيًا ... ، فأما العجميّ ، فالذي من جنس العجم ، أفصح أو لم يفصح . ومثل :
ت الطعام والشراب : إذا تذوقته قليلاً قليلاً . وتوجست الصوت : إذا سمعته وأنت

جع إلي كتابنا : تاريخ الحكم في الإسلام . مؤسسة المختار ط : ٢٠٠١م ، ١٤٢٢ هـ . الفصل الأول ،
قد تناولنا فيه التطور الدلالي لهذه الكلمات وغيرها من المفردات السياسية التي استخدمت في الدولة
لامية .

خائف منه ، وجمّلت الجيش تجميلاً ، وجمرته تجميراً : إذا أطلت حبسه.

رابعاً – التفسير بالمجاز : وهو التفسير الذي يذهب إلي المعني المجازي لبعض الكلمات والتراكيب إلي جوار ذكر المعني الحقيقي ، مثل جاء فرسيْ رهان : متساويين ، ومثل : فلان يتدثر بالماء : إذا كان غنياً ، ومثل الغائط : المنخفض من ا لأرض ، وفي المجاز : ذهب إلي الغائط ، وجاء منه : كنايه عن التبرز ، وقال تعالى: ﴿ أَوْ جَآءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ ٱلْغَآئِطِ ﴾ [النساء: ٤٣] والغائط : البراز نفسه مجازاً .

خامساً – تفسير الكلمة بنظيرها في لغة أجنبية إن لم يوجد ما يوضحها أو مقابلها الدقيق في العربية ، أو أن يذكر مقابلها الأجنبي لتحديد دلالتها . وهذا مذهب المحدثين في بحث مفهوم المصطلحات وتعريفها ، وقد كان القدماء يذكرون الكلمة الأعجمية ، إن كانت هي الأصل قبل التعريب ،فاللفظ الدخيل قد يشرح بذكر أصله ومعناه في اللغة التي جاء منها إلي العربية ، ومثال هذا: "والمنجنيق " آلة تُرمَي بها الحجارة ، كالمنجنوق معّربة ، وقد تذكر فارسيتها من :جه نيك أي : أنا ما أجودني "[1].

ومثل : السجبة : قميص له جيب . قالوا : وهو بالفارسية " شبي "[2] . وهذا النوع يسمي الدخيل ، وقد تناوله العلماء ، وبحثوا أصل لفظه ، وأفرد له بعضهم كتاباً مستقلاً ، وأشهرهم الجو اليقي وكتابه "المعرب والدخيل" .

سادساً – التفسير السياقي : وينقسم إلي سياق لغوي وسياق خارجي ، السياق اللغوي يسرد السياق اللغوي الذي ورد فيه اللفظ ثم يذكر معناه السياقي ، ومصادر الاستشهاد في المعجم العربي هي : القرآن الكريم ، والحديث النبوي الشريف ، والشعر العربي ، وكلام العرب المأثور شعراً ونثراً ، والمعاجم الموسوعية التي تتناول المعني ؛ مفصلاً تعتمد علي هذا النوع من تفسير المعني ، ويعد هذا النوع من أدق مذاهب تفسير المعني لأنه يذكر لكل معني شاهداً أو أكثر يوضحه ، ويدفع اللبس عنه . ومثال هذا لفظ " الحكم " ، جاء بمعني العلم

---

(١) القاموس المحيط مادة : منجنيق

(٢) مقاييس اللغة مادة سبج جـ٣/ ١٢٥